

22 - الخوف من الله | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق وبرا النسمه اني احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم عافنا ولا - [00:00:20](#)

اكرمنا ولا تهنا. اللهم ثبتنا على الايمان. نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك العافية وتمام العافية. ودوام العافية. والشكر على العافية. اللهم اهدنا لما تحبه وترضاه. واعنا على ما تحبه - [00:00:44](#)

ترضاه ويسر لنا ما تحبه وترضاه ايها الاخوة هنا المدرسة الربانية هذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واثنى واربعون وحين قلت دورة الاستعداد لرمضان ونوشك ان اقترب رمضان على وشك - [00:01:04](#)

هذا امر مخيف هل استعدنا حقا هل اعدنا انفسنا فعلا استقبال الشهر الكريم ماذا سنعمل هل اعدت برنامجا واضح المعالم ماذا ستفعل وماذا سيكون منك؟ هل اعدت رقبتك للتعق من النار؟ لتكون من اول من يعتق في اول ليلة لان تفويت - [00:01:30](#)

فالليالي الاول يجز الى التفريط بعد ذلك ماذا ستصنع ماذا اعدت مسجد تصلي فيه و لبيتك كيف ستقوم بقية الليل في البيت واين ستعتكف؟ وماذا ستصنع؟ مسائل كثيرة تحتاج تحتاج ان - [00:02:03](#)

الوصية الان ان تخاف على رمضان ان يفلت منك ان يضيع منك الخوف انني اريد ان اتحدث في هذه الحلقة في هذه الحلقة خصيصا كده خارج نطاق الجزور وان كانت من الجزور اجعل من الجزور الخوف - [00:02:30](#)

خوف نحن نخاف اخاف من ايه بتخاف من ايه؟ لما احتضر سفيان الثوري جعل يبكي فليل يا له يا ابا عبدالله عليك بالرجاء فان عفو الله اعظم من ذنوبك - [00:02:55](#)

فقال على ذنوبي ابكي والله للذنوب اهون من هذه ورفع خشية من الارض وانما اخاف ان اسلب التوحيد عند خروج الروح كان حوله العلماء الاكابر فكان يقول حماد بن سلمة يا ابا سلمة - [00:03:25](#)

اوترجو لمثلي ان ينجو من النار هي دي ايه اللي انا خايف منها؟ ان تخذل اللي يدخل رمضان قلت لكم قبل كده قلتها كتير دي قصة اخ قال لي انا باقول له جهز لرمضان. قال اجهز ايه لرمضان؟ - [00:04:01](#)

مساجد ملو الدنيا والدنيا مفتوحة وهنصلي وهنقوم ونتهجد والموضوع مش محتاج لا نجهز ولا نعمل بس خلينا دلوقتي في اللي احنا فيه وجهه على اول رمضان ابوه مرض خده وراح فرنسا - [00:04:28](#)

وانشغل معه وضاع رمضان. رجع يعيط ولا حسيت ان احنا في رمضان ولا شفت رمضان ولا صليت ليلة واحدة التراويح في مسجد ولا اعتكفت ولا عملت عمرة. والدنيا ضاعت هي دي اللي انا باخاف منها - [00:04:48](#)

ان تخذل قلت لكم الاية بتاعة جت معنا قبل كده اللي هي ولكن كره الله انبعاثهم وثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين الخوف من دي خوف حقيقي مما نخاف؟ عارف الخوف - [00:05:09](#)

آآ الخوف بيعمل ايه مش عايز اتكلم عن ثمرات الخوف دلوقتي لان عايز اتكلم عن هنخاف من ايه هقول بس آآ ابن ادم عليه السلام قابيل لما قال لقابيل قال له ايه؟ لان بسطت الي يدك لتقتلني - [00:05:41](#)

ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف اني اخاف الله رب العالمين. فشف الخوف بيعمل ايه بيعمل ايه آآ شف آآ في قصة سيدنا

موسى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:06:01](#)

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما شوفوا الخوف بيعمل ايه ببسبت ازاي؟ بيقوي ازاي؟ بينور البصيرة ازاي؟ ادخلوا عليهم

الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الخوف بيعمل ايه - [00:06:22](#)

فعايزين نصنع في قلوبنا خوفا نخاف من ايه؟ بنخاف من ايه؟ اول حاجة لازم اخاف من ربنا ماتش شديد فامنوا مكر الله خاف من

المكر مع جريان الانفاس خاف من ربنا - [00:06:41](#)

جل جلاله سفيان نفسه قال ايه؟ الحسن البصري الاخشى ان يكون قد اطلع على بعض ذنوبي فقال اذهب لغفرت لك. فانا اعمل في

غير معمل انا شغال في الطراوة كده خلاص - [00:07:03](#)

اعمل ايه الخوف الخوف من زنوبك ومعاصيك القناء. الخوف من الجنايات والاكْتساب الخوف ان آآ عندك زنوب آآ كتير انت

مش فاكرها احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد - [00:07:17](#)

خوف من زنوب انت نسيتهامش فاكرها وقد تبدو في عينيك صغيرة تافهة وهي عند الله عظيمة خوف من زنوب عدت وفلتت بس

دي استجلبت مقنا من الله لم يمحي - [00:07:41](#)

خوف من بغتة العقوبة ان العقوبات ممكن تتأخر علي ابن سيرين لما ابتلي في اخر عمره بالهم قال انا اعرف سبب هذا الهم ذنب

ارتكبته منذ اربعين سنة شف اتأخرت العقوبة - [00:08:08](#)

زي ما قال ابن القيم في الداء والدواء وهنا نكتة تغيب عن اكثر الناس ان الذنب تتأخر عقوبته حتى ينسى محمد ابن سيرين بيقول

من اربعين سنة احمد بن ابي الحواري علق على ده قال ايه؟ قلت ذنوب القوم - [00:08:38](#)

فعلموا من اين اوتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندري من اين نؤتى هو له كم زنب معروفين فلما ابتلي البس بسبب الذنب ده. لكن الانسان لما

بيعاقب دلوقتي يقول ده بسبب ايه ولا ايه - [00:09:01](#)

ولا ايه ولا ايه؟ اللهم اعف عنا اللهم اغفر لنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقة وجله اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده جده وهزله

سره وعلانيته اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسرنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت -

[00:09:16](#)

اخاف من ايه؟ خوف التقصير في الامر وخوف مجاوزات الحد ربنا جل جلاله لما بيأمر بامر له حدود فاكرين الرسالة اللي بعثها لكم

الحزر من الانتقام ان لما حد يأزيك ما تنتقمش منه - [00:09:46](#)

لان احيانا الانسان مش احيانا الانسان ما يقدرش ياخذ حقه بالزبط فهيظلم فبعد ما كان مظلوم بقى ظالم نفس الشيء هنا في اوامر

ربنا ان ربنا جل جلاله كنت لسة بقول لولادي في قول الله عز وجل - [00:10:05](#)

ما على المحسنين من سبيل انما السبيل على انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء السبيل ان ربنا هياخذ حقه بكل سبيل

باي طريقة هياخذ حقه منك شف على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. ان هو كان يقدر وما عملش. ربنا يعلمها دي - [00:10:28](#)

ويطالب بها انا امرتك وانت ما عملتش وانت تقدر تعمل خطيرة جدا دي ليه بقول لك انا ايه خوف مجاوزة الحد او التقصير في الامر

ربنا يريد مراده بالزبط لا تعديها ولا تقلل منها. اللي هو حقه - [00:11:01](#)

خلف حجاب اليقظة بالغفلة خوف حدوث الفترة بعد الاجتهاد في المعاملة. خوف وهن العزم بعد القوة خوف نكس العهد بنقض

التوبة. خوف وقوع الابتلاء بالسبب الذي وقعت منه التوبة قلنا ان الراجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس - [00:11:28](#)

وراح يتوب ها قتل الميت وقع في نفس الذنب اللي رايح يتوب منه خوف عودة لعوجاج بعد الاستقامة خوف تضييع العمل بالرياء

وحظ النفس والشهوة خوف الحور بعد الكور خوفا السابقة - [00:11:58](#)

خوف الخاتمة خوف كشف العورة وكشف السوء انسان يخاف من ايه في حاجات كتير جدا جدا في حياتك ترعب خوفا في الخطأ في

الفهم وخوف عدم اصابة مراد الله من العبد - [00:12:29](#)

الخوف عايزك بتخاف من ايه حاجات كتير جدا بقى تخوف حاجات كتير تخشى عليها تضيع عملك. عارف عارف الراجل كان في
جهاد في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)
صحابه بعد الشرك صلوا وصاموا وهاجروا وآآ وخرجوا يجاهدوا في سبيل الله وبعدين قالوا كلمة ربنا كفرهم بكلمة وهم
راجعين من جهات كانوا تمنية وخمسين كيلو يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا - [00:13:40](#)
كلمة الكفرها وكفروا بعد اسلامهم قالوا كلمة من وجهة نظر بعض الناس قد تكون كلمة قالوا ايه ؟ قراؤنا ارغبنا بطونا واجبننا عند
اللقاء. قالوا ده المشايخ بتوعنا دول بكرش - [00:14:14](#)
ساعة الاكل تلاقيهم تماما لكن ساعة الجد ما تلاقيش حد منهم ربنا كفرهم كفرهم لا تعتزروا ها لقد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن
طائفة منكم نعذب طائفة كفرهم وقال ان في طائفة مش هيغفر لهم - [00:14:29](#)
مش هيرجعوا للاسلام تاني بايه كلمة او الخوف من كده خوف من كده شيء عجيب جدا زي ما قلت لك تخاف صحابي كان بيخدم
النبي. خدام النبي وخارج في الجهاد في سبيل الله. خد شال شال عمة شاملة - [00:14:55](#)
بس من الغنائم قبل ان تقسم خباه قالوا له يا بخته شهيد مات بعد كده. اصابه سهم غريب وقالوا طوبى له الشهادة. قال وما يدريك
انه شهيد؟ لعل الشملة التي غلها تشتعل على رأسه نارا - [00:15:22](#)
يبقى اعمالك دي كلها ما بتطمنش اوي ما تطمنش اوي خليك خايف ومرعوب ان ربنا يعديها على خير وتمها على خير ويوصلنا للجنة
كده بالسلامة لرمضان استعد نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:15:43](#)